خدمات أكاديمية
كفاءات وطنية
معايير عالمية
دراسة
للاستشارات والدراسات والترجمة
UNIVERSITY
drasah1
www.drasah.com
00966555026526
00966560972772
info@drasah.com

خدماتنا

شركة دراسة
للاستشارات و الدراسات والترجمة

توفير المراجع العربية والأجنبية

التحليل الاحصائي وتفسير النتائج

الاستشارات الأكاديمية

جمع المادة العلمية

الترجمة المعتمدة

drasah1
info@drasah.com
00966555026526
00966560972772
drasah.com

دراسة
للاستشارات والدراسات والترجمة
تواصل معنا
00966555026526
00966560972772
متواجدون على مدار الســـاعة

موضوع المحاضرة : المنهج والطريقة والتقنيات . 2014-02-24

ينبغي التوقف عند هذه المصطلحات وإبراز الفرق بينها –التي قد تستعمل بطرق غامضة- وذلك لما لها من اهمية في تصنيف البحوث والدراسات التربوية..

1- في معنى المنهج :

المنهج لغة هو الطريق الواضح السليم، وتقابلها باللغة الفرنسيةكلمة (Méthode)، وأصل الكلمة يرجع إلى كلمة (Metodos)اليونانية التي تعني المتابعة، والمشتقة من كلمة (Odes) التي تعني الطريق .[1]

يراد بمنهج البحث في أي فرع من فروع المعرفة البشرية الطريقة التي يتبعها العقل في دراسته لموضوع ما من اجل التوصل إلى قانون عام، أو مذهب جامع أو فن في ترتيب الأفكار ترتيبا دقيقاً، بحيث يؤدي إلى كشف حقيقة معلومة، والباحثون على حق حين يصرحون على تحديد المناهج التي يعالجون بها دراساتهم قبل مزاولة البحث في موضوعاتهم.[2]

ويلعب المنهج دوراً هاماً وأساسياً في الكشف عن مختلف الظواهر التي من خلالها يمكن للباحث فهم ما يُحيط به، ويعرف المنهج على انه " مجموعة من منظمة من العمليات تسعى لبلوغ الهدف"[3]

ويرى محمد مزيان (2006) [4] ان نقل وترجمة بعض المصطلحات المنهجية التي على الأقل البست معاني مختلفة في اللغة العربية. فمثلاً كلمة (Method) استعملت في لغتها للتعبير عن الطريقة المستعملة في البحث بشكل عام، أي بما فيها الأدوات والأساليب والتصماميم التجريبية وطبيعة العينة و كيفية اختيارها، بمعنى آخر جل التدابير والوسائل التي تعالج المشكل المطروح

ونتعامل مع مضمون الفرضيات. ويبدو أن هذا هو الشكل العام لاستعمال كلمة Method و التي قد تترجم في اللغة العربية أحيانا بالمنهج وأحيانا اخرى بالطريقة، وفي هذا الصدد يرى محمد مزيان أن ما يقابل المنهج في اللغة الأجنبية كلمة ; Approach والتي تعني المقاربة او التناول ...

وفي تعريف الفروق بين المنهج والطريقة والتقنيات يستند عبد الباسط عبد المعطي 1985 ويذكرنا بما قدمه ويتني Whitney لتوضيح ذلك حيث يعتبر هذا الأخير أن المنهج هو الأسلوب الذي يسير على نهجه الباحث لتحقيق هدف بحثه والإجابة على أسئلته ؛ أي كيف يحقق الباحث هدفه. وأما الطريقة فتأتي في الوسط بين المنهج والتقنيات، ونلحظ أن ترجمة عبد الباسط عبد المعطي لكلمة Method تعني الطريقة بالمفهوم العام الذي يشمل الأسلوب والادوات.

وصحيح أن المنهج أكثر شمولية من الطريقة، فهو ذلك التناول العام الذي قد يشمل بدوره عدة طرق، فلقد سبق وأن ناقش عبد الباسط عبد المعطي (1985) الاستعمالات المختلفة للمنهج والطريقة والأداة في ضوء بعض الأدبيات العربية وأشار إلى الحالات التي تم فيها استخدام هذه المفاهيم بشكل متداخل، فمنهم مثلاً من اعتبر دراسة الحالة منهجا وآخرون الدراسة المسحية منهجا. ولقد كانت محاولته في رسم معالم لهذه المفاهيم الثلاثة محاولة صائبة تماشى وطبيعة تفهمنا لها، حيث اعتبر أن التقنيات أو الأدوات تتركز في جمع البيانات عن جوانب ومواقف وهي بذلك أصغر دائرة من دوائر إجراءات البحث. وأما الطريقة فهي تضم عمل الأدوات وتنسق بينها، وتوصل بياناتها إلى المنهج،والعكس . وهذا يعني أن الطريقة تحتل مكاناً ودرجة في عموميتها بين المنهج والأداة .

إن التوضيح على الأقل يضع بعض الحدود التي تندرج فيها هذه المفاهيم وتبسط لنا فهم التصنيفات المختلفة التي ذهب إليها المهتمون. فعندما نتأكد من أن التقنيات هي أدوات تُساعد الطريقة لجمع البيانات في هذه الحالة مثلاً لا يمكن أن نتقبلها ونصنفها كمناهج[5] .

الجدول رقم (1) يُبين المناهج والطرق المرتبطة بها

المنهج الوصفي	المنهج التجريبي
دراسة الحالة	دراسة الحالة
دراسة مسحية	دراسة مقارنة
دراسة سوسيومترية	دراسة تتبعية
دراسة مقارنة	دراسة حقلية
دراسة تاريخية	
دراسة تتبعية	

الجدول رقم (2) يُبين االطرق والتقنيات المرتبطة بها

دراسة حالة	دراسة مسحية	دراسة تتبعية	دراسة سوسيومترية	دراسة تاريخية
الاختبار	الاستبيان	الاختبار	الاستبيان	تحليل المحتوى
الاستبيان	الملاحظة	الاستبيان	الملاحظة	
الملاحظة	المقابلة	الملاحظة		
المقابلة		المقابلة		